

الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[484] ز: الرزاق هو الله يؤكد القرآن الكريم أن الذي يعطي الرزق للناس هو الله، وعليهم أن لا يطلبوا من غيره، وعليهم بعد الإيمان والتوكل أن يعتمدوا على وسعهم وطاقتهم، كما ورد في الآية (3) من سورة "فاطر" في قوله تعالى: (هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض). والآية "17" من "العنكبوت" في قوله تعالى: (فابتغوا عند الله الرزق). وهكذا تقطع التربية القرآنية روح الحاجة لدى الإنسان إلى عباد مثله، وتجعله مرتبطاً بخالقه وبارئه ورازقه، فتنمي فيه روح الإباء، والعبودية والإنقطاع إلى الله. ولدينا بحث مفصل بخصوص الأرزاق والسعي للحياة، وأسباب الرزق ومصادره في نهاية تفسير الآية "71" من سورة "النحل" وكذلك في نهاية تفسير الآية "6" من سورة "هود"، فليراجع هناك. * * *